

كما ارتبطت مراحل القمر بالمراحل العمرية للمرأة؛ والقمر المتضائل يمثل المرأة الحكيمة. فهي سيدة السماوات وسيدة الشعلة المضيئة، ووصولاً إلى السيدة مريم العذراء، فهي سلطنة السماء وهي قمر الروح والقمر الخالد وقمر الكنيسة. واعتمد عليه في تنويج مريم "سلطنة على السماوات والأرض"، وهو أحد أعمال الطباعة البارزة للحفار الألماني "ألبرخت ديورير" (1471 - 1528) والذي يعالج نفس الموضوع.